

وتستمر المعركة - الحلقة 01

خالد أبو شادي

العموم هدم او الاسفاس اسهل بكثير من البناء والاصلاح ربما كنت مسيئاً لكن اراك الاحسان من نفسك صحبتك من هو اسوأ منك. اول حاجة بيسكت عن الحرام وبعدين بعد شوية يلاقي نفسه معجب بالحرام. وبعد شوية لقى نفسه وقع في الحرام. هل يصلح -

00:00:00

يكون مقاييس هل يصلح ان انا اقارن نفسي باللي اسوأ مني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر لاصحاب الحميمين القريبين يتحولوا جميعاً الى اعداء ما هو المقاييس الذي اراد الله لنا ان نضعه وان نقارن انفسنا به. الصاحب - 00:00:40 ساحب ساحب الى الخير او ساحب الى الشر. ساحب الى الجنة او ساحب الى النار. الصاحب ساحب والطبع سارق. فكلما كفرت من اصحابك ومن الناس الصالحين الذين تعرفهم كلما كثرت فرصك في الشفاعة عند الله سبحانه وتعالى. هل تستسلم لهذه الصحبة؟ ام

00:01:00

بسلاح اخر باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. مرحبا بكم في معركة جديدة وتستمر المعركة. النهاردة هنتكلم عن معركة الصحبة معركة الصحبة - 00:01:20

انسان اجتماعي بطبيعة متعددة ان هو يعيش في مجموعة حتى من اشد انواع التعذيب في السجون السجن او الحبس الانفرادي. وبالتالي انت لازم تحاط بمجموعة. المجموعة دي تكون ممكن تكون احسن منك او ممكن تبقى اسوأ منك - 00:01:45 اكثر آآآآ تدينا او اقل تدينا لكن في العموم الهدم او الاسفاس اسهل بكثير من البناء والاصلاح عشان كده الامام الغزالي كان بيقول الفاسق المصر على فسقه لا فائدة في صحبته. بل ان مشاهدته تهون امر المعصية على النفس - 00:02:00

وتبطل نفرة القلب منها. الانسان لما يتعدى يشوف المعصية يقلل انكاره لهذه المعصية. اول حاجة بيسكت عن الحرام وبعدين بعد شوية يلاقي نفسه معجب بالحرام وبعد شوية يلاقي نفسه وقع في الحرام. المراحل الثلاثة دي اللي هي السكوت والاعجاب ثم السقوط - 00:02:26

في الحرام هذه رحلة تتكرر كل يوم وفي كل رحلة سقوط. كل قصة هزيمة في مواجهة الشيطان ب يحدث فيها هذه المراحل الثلاث وهذا التدرج العجيب حكاوه الله في سورة الانعام قال ولتصفح اليه افءدة الذين لا يؤمنون بالآخرة - 00:02:45

الاصفاء وليرضوه الاعجاب والرضا وليرتفعوا ما هم مقترون الواقع في الحرام. خطوة خطوة خطوة يبقى اول حاجة السكوت وبعدين الاعجاب ثم الواقع في الحرام. ولهذا جاء امر النبي صلى الله عليه وسلم لا تصاحب الا مؤمنا - 00:03:05

وصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي. لانه في الآخر مصاحبتك لغير المؤمن وللفاسق ستوقعك في المعصية والفسق الذي وقع فيه تاني حاجة في خطورة هذا السلاح سلاح الصحبة السيئة انها تؤدي الى عداوة الآخرة - 00:03:27

الله تعالى في سورة الزخرف يقول الاخلاع يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. اخلاق يعني ايه؟ لاصحاب الحميمين القريبين قولوا جميعاً الى اعداء من الذي يتكلم في هذه الآية؟ من الذي يقرر هذه الحقيقة؟ انه الله تعالى. يقول كل صحبة كل صداقة على غير تقوى - 00:03:42

اول الى عداوة الا المتقين. كل غير المتقين سيتلاؤمون في النار ويتعاتبون في النار حتى اذا جاءنا. قال يا ليت بيبني وبينك بعد المشرقيين فبينس القرین يتلاؤم هؤلاء لاصحاب في النار اذا لم تكن علاقتهم قائمة على التقوى والهدایة - 00:04:02

ثالث خطورة لهذا السلاح الصحبة السيئة سلاح الصحبة السيئة انه يؤدي الى رضا الانسان عن نفسه الانسان كما قال ابن عطاء ربما

كنت مسيئاً لكن اراك الاحسان من نفسك صحبتك من هو اسوأ منك - 00:04:22

اللي ما بيصليش مسلا لو كان في وسط ناس بيشربوا خمرة شايف ان هو شخص ممتاز الذي يطلق بصره في الحرام والصور المحمرة على النت والفضائيات شايف نفسه وسط صاحباتها اللي بيخرجوا مع الشباب ويتفسحوا معهم عادي شايفة ان هي ممتازة وده 00:04:38

المتبرجة التي تتزين وتتعطر شايفة نفسها وسط صاحباتها اللي بيخرجوا مع الشباب ويتفسحوا معهم عادي شايفة ان هي ممتازة وده هل يصلح انه يكون مقياس؟ هل يصلح ان انا اقارن نفسي باللي اسوأ مني؟ طب هو ربنا ما هو المقياس الذي اراد الله لنا ان نضعه وان نقارن انفسنا - 00:04:54

به. قال الله تعالى في القرآن لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. احنا المفروض نقارن نفسنا بمين؟ بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال سفيان ابن اذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:15

هو الميزان الاكبر عليه تعرض الاشياء على خلقه وسيرته ودعيه فموافقها فهو الحق وما خالفها فهو الباطل رابع اثر لهذا السلاح الصحبة السيئة التقليد الاعلى ان الانسان يقلد الصحابة التي يكون موجودا فيها - 00:05:29

ده الاسلام حرص ان الواحد يتميز عن حتى غير المسلمين حتى لو بيعملوا حاجة مش حرام. يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه مثلا نهى ان الواحد آيا تكلم بلغة الاعداء. قال اياكم ورطانة الاعاجم. اوعى - 00:05:50

تكلم بلغة الاعاجم. وتنبهى بانك تعلم هذه اللغة. الا طبعا ازا كنت مسافر هناك وعايز تتكلم بهذه اللغة. انما في وسط بلدك وفي وسط من تكلم بالعربية لا تنطق بلغة الاعاجم اللغة الاجنبية او الانجليزية او النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا على ان نتميز ولا نتشبه باليهود - 00:06:10

قال صلوا في نعالكم ولا تشبهوا باليهود. شخصية مميزة. مش عايزك تختالط هؤلاء وتتشبه بهم. ليس منا من تشبه بغيرنا. لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى مهما كنت صالح ووجدت نفسك وسط صحبة سيئة هتضطر انت في الاخر تقلدتها - 00:06:30

ما موقفك ما موقفك من هذا من هذه الصحبة السيئة؟ هل تستسلم لهذه الصحبة ام تحارب بسلاح اخر. لأن المفروض تحارب. لك اسلحة في هذه المعركة. خمس اسلحة السلاح الاول - 00:06:48

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. ان انت تصاحب الصالحين وتصر علىهم تصر علىهم دي اية بنقرأها كل اسبوع في سورة ايه؟ سورة الكهف. كل جمعة التي جعل الله لمن قرأ هذه السورة نورا بين الجمعتين بتتكرر - 00:07:06

الوصية دي كل اسبوع وهي امر للنبي صلى الله عليه وسلم ان يصبر نفسه مع الفقراء والضعفاء عن هؤلاء المشركين الاغنياء الاثرياء سادة القوم جاء الامر للنبي صلى الله عليه وسلم ان صحبة هؤلاء - 00:07:28

وهم يتقوون الله ويدركون افضل من صحبة الاغنياء حتى لو كنت طاما يا محمد في اسلامهم وفي هدایتهم ثاني سلاح لك اختيار الصحبة. مين صاحبك المرء على دين خليله. دي المعلومة. طب والعمل ايه؟ فلينظر احدكم من يخالل. ده العمل المطلوب منك.

الصاحب ساحب - 00:07:44

صاحب الى الخير او ساحب الى الشر. ساحب الى الجنة او ساحب الى النار. الصاحب ساحب والطبع سارق. وكما قيل الصاحب رقة في ثوب فلينظر بما يرقع العبد ثوبه. يعني انت هتتغير هتتغير مهمها كنت ملتزم ومحافظ على دينك اذا صاحبت - 00:08:08

هو اسوأ منك ودون ان تشعر ودون ان تحس. عشان كده اختار الصحبة التي تغيرك الى الافضل والى الاحسن. مش الى الاسفل. تالت سلاح ان تذكر نفسك بان الله حاشرك وان الله جامعك يوم القيمة مع من تحب - 00:08:28

كان صالح دخلت معه الجنة. وان كان غير ذلك دخلت والعياذ بالله النار. لهذا ما فرح المسلمين بعد الاسلام بشيء فرحمهم بهذا الحديث انت قدوتك مين؟ مين مثلك الاعلى؟ بكرة عايز تبقى زي مين؟ هقول لك حاجة - 00:08:47

على اهتمامك بالقدوة والمثل الاعلى حديث رهيب حديث يلفت الانظار حديث صحيح انتسب رجلان يعني افتخر بالنسب على عهد موسى عليه السلام. قال احدهما انا فلان ابن فلان حتى عدى تسعة - 00:09:03

فمن انت لا ام لك بيفتخرا بنسبه قال انا فلان ابن فلان ابن الاسلام فاوخي الله الى موسى انقل لهذين المنتسبين. اما انت ايها المنتسب

الى تسعه في النار فانت عاشرهم - 00:09:21

واما انت المنتسب الى اثنين في الجنة فانت ثالثهما في الجنة يعني الواحد لازم يهتم بيفخر بمين؟ بيتباهي بمين؟ بيقتدي بمين رابع سلاح لك لازم تعرف انه الصحبة الصالحة هي - 00:09:36

من شفعائك في الآخرة. شهيد يشفع في سبعين من اهله. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ان اناسا من امته يشفعون لكثير من ربعة ومضر يعني واحد من امته ممكن يشفع لقبائل بкамها - 00:09:54

بصلاحه وتقواه. يعني ايه يشفع؟ يعني ايه شفاعة؟ شفاعة يعني واحد يخرج واحد من النار ويدخله الجنة بشفاعته وقد يكون نبي وقد يكون شهيد وقد يكون رجل صالح فكلما كثرت من اصحابك - 00:10:12

ومن الناس الصالحين الذين تعرفهم كلما كثرت فرصة في الشفاعة عند الله سبحانه وتعالى. خامس سلاح لك من اهم الاسلحة وهو ان هذا ينافسك في الخير يحثك على الخير تتتسابق معه الى درجة من درجات الجنة. بعكس الثاني الذي اذا - 00:10:26

عرفته او او احاط بك مثل هذه الصحبة السيئة تتنافس معه على النار والعياذ بالله. يبقى انت هذه اسلحة تتنافس معها تغلب بها على الصحبة السيئة وتنق ان الله سبحانه وتعالى بفضل هذه الصحبة الصالحة سيحشرك زمرا جماعات الى الجنة - 00:10:49

جماعة المجاهدين. جماعة القائمين. جماعة المتصدقين بفضل هذه الصحبة الصالحة التي نصرك الله بها في الدنيا على شيطانك ويشوخك بها يوم القيمة الى الجنة زمرا لتدخل الجنة مع اخوانك مسرورا فرحا - 00:11:09

هنيئا لك بهذه الصحبة وهنيئا لك بالجنة غدا نلتقيكم في حلقة مقبلة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم فانا نسألك جليسنا صالحنا اذا ذكرناك اعادنا وادا نسيناك ذكرنا ببصربنا بعيوبنا ونأخذ بآيدينا - 00:11:29

الى ما يرضيك عنا يا اكرم الاكرمين اللهم املأ قلوبنا بحب اهل الكبار والسيئات اللهم واجعل لنا صحبة في الدنيا يكون سباقنا معها على طاعتك وتتنافسنا على مرضاتك واسراعنا الى - 00:12:09

يا انيس المستووحشين ويا جابر المنكسرین. يا رب العالمین - 00:12:59